

لسان العرب

(شعل) الشُّعْلُ والشُّعْلَةُ البياضُ في ذَنَبِ الفَرَسِ أو ناصيته في ناحية منها
وخصَّ بعضهم به عَرَضُها يقال غُرِّبَتْ شِعْلَةٌ تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها وقد
يكون في القَدَّال وهو في الذَّنَبِ أكثر شِعْلٍ شِعْلًا وشُّعْلَةً الأخيرة شاذة وكذلك
اشُّعَالٌ اشُّعِيلًا إذا صار ذا شِعْلٍ قال وبعده انتَهَضَ الشَّيْبُ في كلِّ جانبٍ
على لِمَّ تَتِي حتى اشُّعَأَلٌ بهيمها أراد اشُّعَالٌ فحرَّك الألف للقاء الساكنين
فانقلبت همزة لأن الألف حرف ضعيف واسع المَخْرَج لا يتَحَمَّل الحركة فإذا اضطُرُّوا
إلى تحريكه حرَّكوه بأقرب الحروف إليه ويقال إذا كان البياض في طرف ذَنَبِ الفرس
فهو أشُّعْلٌ وإن كان في وَسَطِ الذَّنَبِ فهو أصْبَعٌ وإن كان في صدره فهو أَدْعَمُ
فإذا بلغ التحجيلُ إلى ركبتيه فهو مُجَدِّبٌ فإن كان في يديه فهو مُقَفِّزٌ وقال
الأصمعي إذا خالط البياضُ الذَّنَبَ في أيِّ لون كان فذلك الشُّعْلَةُ والفَرَسُ أشُّعْلٌ
بَيِّنٌ الشُّعْلُ والأُنثى شِعْلَاءُ وشِعْلُ النارِ في الحَطَبِ يشُّعْلُها وشِعْلُها
وأشُّعْلُها فاشْتَعَلَّتْ وتَشَعَّلَتْ أَلْهَيْهَا فالتَهَيْتْ وقال اللحياني اشْتَعَلَّتْ
النارُ تَأَجَّجَتْ في الحطبِ وقال مُرَّةٌ نارٌ مُشُّعْلَةٌ مُلْتَهَيْةٌ مُتَقَدَّةٌ
والشُّعْلَةُ ما اشْتَعَلَّتْ فيه من الحطبِ أو أشُّعْلَه فيها قال الأزهري الشُّعْلَةُ
شِبْهُ الجَذْوَةِ وهي قطعة خشبٍ تُشْعَلُ فيها النارُ وكذلك القَبَسُ والشُّهَابُ
والشُّعْلَةُ واحدة الشُّعْلُ والشُّعْلَةُ والشُّعْلُولُ اللَّهَبُ والمَشُّعْلَةُ الموضع
الذي تُشْعَلُ فيه النارُ والشُّعَيْلَةُ النارُ المُشُّعْلَةُ في الذُّبَالِ وقيل الفَتَيْلَةُ
المُرَوِّاةُ بالدُّهْنِ شُعْلٌ فيها نارٌ يُسْتَصْبَحُ بها ولا يقال لها كذلك إلا إذا
اشْتَعَلَّتْ بالنارِ وجمعها شُعْلٌ مثل صَحِيْفَةٍ وصُحُفٍ والمَشُّعْلَةُ واحدة المَشَاعِلِ
قال لبيد أَسَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا كَمِصْبَاحِ الشُّعَيْلَةِ في الذُّبَالِ وفي
حديث عمر بن عبد العزيز كان يَسْمُرُ مع جُلَّسائه فكاد السُّرَّاجُ يَخْمَدُ فقام
وأَصْلَحَ الشُّعَيْلَةَ وقال قُمْتُ وَأَنَا عُمَرُ وَقَعَدْتُ وَأَنَا عُمَرُ الشُّعَيْلَةَ
الْفَتَيْلَةَ المُشُّعْلَةَ والمَشُّعْلُ القِنْدِيلُ وشُّعْلَةٌ اسم فرسٍ قيس بن سبياع على
التشبيه بإشعال النار لسُرْعَتها واشْتَعَلَّ غَضَبًا هاج على المثل وأشُّعْلَتُهُ أَنَا
واشْتَعَلَّ الشيبُ في الرُّأْسِ اتَّقَدَّ على المثل وأصله من اشْتَعَلَ النارِ وفي التنزيل
العزير واشْتَعَلَّ الرُّأْسُ شَيْبًا ونصب شَيْبًا على التفسير وإن شئت جعلته مصدرًا
وكذلك قال حُذَّاقُ النحويين واشْتَعَلَّ الرُّأْسُ شَيْبًا أي كَثُرَ شيبُ رَأْسِهِ ودخل في

قوله الرأس شَعْرُ الرأسِ واللّاحية لأنّه كُلاهُ من الرأسِ وأَشْعَلَتِ العَيْنُ كَثُرَ دمعُها وأَشْعَلَتْ إِبِلَهُ بالقَطِيرانِ كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَيْدَاءِ وَلَمْ يَطُلْ النَّقَبُ مِنَ الْجَرَبِ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ الْأَجْرَبِ وَكَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٌ مَبْتُوثَةٌ انْتَشَرَتْ وَأَشْعَلَتْ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ بِئْتَهَا قَالَ وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ كَأَنَّ هُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعْاسِيْبُ وَأَشْعَلَتِ الْغَارَةُ تَفَرَّقَتْ وَالْغَارَةُ الْمُشْعَلَةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَيُقَالُ كَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٌ بِكسرِ الْعَيْنِ إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِلْأَخْطَلِ عَايِنَتٌ مُشْعَلَةٌ الرَّعَالِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا وَشَمَامٌ جَيْلٌ بِالْعَالِيَةِ وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ كَثِيرٌ مَتَفَرِّقٌ إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ الْمُشْعَلِ وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيْقِ الْمُشْعَلِ فَمَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ مِنْ أَشْعَلِ النَّارِ فِي الْحَطَابِ أَيُّ أَضْرَمَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَجَرِيرٍ وَاسْأَلْ إِذَا خَرَجَ الْخِدَامُ وَأُحْمِشَتْ حَرَبٌ تَضَرَّمُ كَالْحَرِيْقِ الْمُشْعَلِ وَأَشْعَلَتْ الْإِبِلَ فَرَّقَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَشْعَلَتْ جَمْعَهُ إِذَا فَرَّقَتْهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُفَرِّقٌ وَأَشْعَلٌ وَلِيٌّ مِنْ نَوَى كُلِّ مُشْعَلٍ وَالشُّعْلُولُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبُوا شَعَالِيْلَ بِقِرْدِ حَمَةِ وَمَا فِي قِرْدِ حَمَةِ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَالِيْلَ مِثْلَ شَعَارِيْرٍ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا وَلِلْغَمَامِ بَعِطُفَيْهِ شَعَالِيْلٌ وَشَعَلٌ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا أَمْعَنَ وَغَلَامٌ شَعْلٌ أَيُّ خَفِيْفٌ مُتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ مِثْلُهُ وَقَالَ يُلْحِنُ مِنْ سَوْقٍ غَلَامٍ شَعْلٍ قَامَ فَنَادَى بِرَوَاحٍ مَعْلٍ وَكَانَ تَابِطًا شَرًّا يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَرَى ثَابِتٌ مَسْرَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَاتٌ عَلَيْهِ شَلٌّ مَنِ الْأَصَابِعُ وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لِأَقْتُلُ مُقْبِلًا فَقُلْتُ لَشَعْلٍ بِنْدُ سَمَاءٍ أَنْتَ شَافِعٌ وَالْمِشْعَلُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمٍ يُنْتَبِذُ فِيهِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ أَضَعَنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَحَالَفَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلٍ قَدْ كَشَّ مَا هَاجَ مِنَ الْمَشَاعِلِ .

(* قوله « قد كش ما هاج » تقدم في ترجمة كَشَّشَ قد نش ما كش) .

الحَشْرَاتُ الْقَنْدَاقُ وَالصَّبَابُ كَشَّشٌ وَنَشَّشٌ وَاحِدٌ أَيُّ عِلَاقِيْ كُنَّ بِالْهَرَبِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لَا تُؤْكَلُ الْمِشْعَلُ بِكسرِ المِيمِ شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مِنْ أَدَمٍ يُخْرَزُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالنَّظِيعِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ خَشْبٍ فَيَصِيرُ كَالْحَوْضِ يُنْبِذُ فِيهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ حَيْبَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ شَقَّ الْمَشَاعِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ

هي زِقَاق كانوا يَنْتَبِذُون فيها واحدها مَشْعَلٌ ومَشْعَالٌ ورَجُلٌ شَاعِلٌ أَي ذُو
إِشْعَالٍ مثل تامرٍ ولا بنٍ وليس له فعل قال عمرو بن الإِطَنْبَةِ والإِطَنْبَايَةُ أُمُّهُ
وهي امرأةٌ من بني كِنَانَةَ بن القَيْسِ بن جَسْرٍ بن قُضَاعَةَ واسم أبيه زَيْدٌ مَنذَاةٌ
إِني مِنَ القَوْمِ الذين إِذَا ابْتَدَوْا بَدَوْا بِحَقِّهِ ثُمَّ السائل المانِعِين
من الخَنْدِ جارَاتِهِم والحاشِدِين على طَعَامِ الذَّائِلِ لِيَسُؤُوا بِأَنْكَاسِهِ ولا مِيلِ إِذَا
ما الحرب شُبِّتْ أَشْعَلُوا بالشَّاعِلِ وَأَشْعَلَتِ القِرْبَةَ والمَزَادَةُ إِذَا سَالَ
مَائُهَا مَتَفَرَّسًا وَأَشْعَلَتِ الطَّعْنََةَ أَي خَرَجَ دَمُهَا مُتَفَرَّسًا وَأَشْعَلِ
السَّقِيَّ أَكْثَرَ المَاءِ عن ابن الأَعرابي وشَعَلَ اسم رجل وبنو شَعَلَ حَيٌّ من تَمِيمٍ
وشَعْلَانٌ موضع والشَّعْلَانُ الطويلُ